الرئيس مبارك بتجديد موعد للقاء قمة بينه وبين بيريس. لكن جولتي المباحثات اللتين اجراهما مع الرئيس المصري لم تسفرا عن ذلك، بل اكتفى وايزمان بالقول ان اللقاء بين الرئيس المصري ورئيس الحكومة شمعون بيريس «امر لا مفر منه، وان هذا الامر سيحصل» (**المصدر نفسه**).

وبعد مشاورات استغرقت اياماً عدّة بشأن سفر وفد الخبراء العلميين الى القاهرة، وبشأن تزويد الوفد بتوجيهات مفصلة تتعلق بموضوع صك التحكيم، قرر المجلس الوزاري المصغر، سفر الوفد دون تزويده باية توجيهات جديدة، مكتفياً بقراره الصادر في ١٢/١/١٩٨٦ (**معاريف**، ٥/٢/١٩٨٦). واجرى الوفد الاسرائيلي محادثات على امتداد يومين، عاد على اثرها الى اسرائيل، بانتظار استئناف المحادثات في هرتسليا. ولم تسفر تلك المحادثات عن ردم الهوة بين الطرفين. ورغم الحديث عن احراز تقدم كبير في بعض النقاط التي كانت موضع خلاف، فقد اعلن رئيس الوفد المصري في المحادثات، في اثناء جولة المحادثات الاولى في القاهرة، ان قرار المجلس الوزاري المصغر يعبر عن موقف اسرائيل فقط (**معاريف**، ٦/٢/١٩٨٦). وحذر رئيس الوفد المصري من انه اذا تواصلت المحادثات دون هدف، فقد تقدم مصر على نقل النزاع بشأن طابا، الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. واضاف العربي ان لدى مصر تحفظات من بعض مواد القرار الاسرائيلي، وانها غير مستعدة لربط موضوع التحكيم بالمواد الاخرى التي تبحث في تطبيق اتفاقات التطبيع بين البلدين. وقال ان مصر تصر على اختصار المسار والتوصل، خلال وقت قصير، الى صياغة صك التحكيم والتوقيع عليه (**المصدر نفسه**).

وفي جولة المحادثات الثانية، في هرتسليا، افيد بانه تم تجاوز الخلاف بشأن تضمين صك التحكيم شرطاً بتنفيذ اتفاقات التطبيع (**هآرتس**، ١١/٢/١٩٨٦). وانتهت جولة المحادثات الثانية في هرتسليا دون تحقيق تقدم ملموس، على صعيد العناصر الاساسية لصيغة صك التحكيم، وعلى راسها صيغة السؤال الذي يجب طرحه، وهوية المحكم الثالث، وامد التحكيم (**معاريف**، ١٤/٢/١٩٨٦).

هاني العبد الله